" الأمن النفسي وعلاقته بخطّ الكتابة اليدوية لدى عيّنة من طلبة كليّة التربية الرياضيّة "

د/سلمان عبد الواحد كيوش

• **المستخلص**:

لا شكّ أن الأمن النفسي واحد من معالم الصحة النفسية المهمة. هذا ما أكده ماسلو في تنظيره في هذا المتغير المهم. ولأن العراق يمرّ بظروف سياسية وأمنية غاية في الصعوبة والتعقيد فقد بات من الضروري تبيان درجة تمتع طلبة كلية التربية الرياضية بالأمن النفسي. ولما كان خط الكتابة اليدوية واحداً من أبرز كفايات المدرّس، أي مدرس، فقد حاول الباحث معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ونوع خط الكتابة اليدوية للطلبة إن كان جميلا أوقبيحًا أو مقروءًا.. ولتحقيق هذا الهدف وغيره استعان بأداتين: الأولى هي مقياس الأمن النفسي لماسلو، وقد تبنى النسخة التي ترجمها الدكتور كمال داوني والدكتور عيد ديراني عام ١٩٨٣. وبنى اختبارًا أوليًا للتفريق بين خطوط الطلبة الكتابية، وقد أجرى له كل ما من شأنه أن يجعله صالحا للمهمة التي وضع من أجلها. ثم طبق الأداتين على عينة مكونة من ١٣٠ (٦٥ طالبًا، و٦٥ طالبة) من طلبة كلية التربية الرياضية الجادرية. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: هناك انخفاض ملحوظ في شعور طلبة كلية التربية الرياضية بالأمن النفسي بشكل عام مع وجود فرق دال في هذا المتغير تبعًا للجنس لصالح الإناث. وأن لا فرق في الأمن النفسي تبعًا للصف الدراسي. وهناك تردٍ واضح في خطوط كتابة الطلبة في كلية التربية الرياضية بشكل عام. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق بين من يكتبون بأيديهم اليمنى عن أولئك الذين يكتبون بأيديهم اليسرى. وتفوّقت الإناث في خطوط كتابتهن على الذكور. ولم تؤشر فروق في خط الكتابة اليدوية تبعًا للصف الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين الأمن النفسي وخط الكتابة اليدوية. وفي ضوء النتائج التي توصل لها البحث الحالي وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات أخرى مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الامن النفسى ،خط الكتابة اليدوية،كلية التربية الرياضية.

The Psychological Security and its Relationship with the Types of Handwriting for Physical College Students

Dr. Salman A. Kayoush

Abstract

There is no doubt that the psychological security is one of psychological health. This what Maslow had confirmed in his theory for this important variable. Iraqi people live in bad and complex political and security circumstances, so it is very necessary to explain the level of psychological security for physical college students. As handwriting is one of the important competences of any teacher, so the researcher tried to know the relationship between the psychological security and the types of handwriting(if it is beautiful, ugly, readable). To achieve the current research objectives , the researcher used two instruments , one of them was the Maslow security – insecurity inventory translated by dr. Kamal Dawni and dr. Eid Derani 1983, and the other was build by the researcher himself. It is a primary test to distinguish among students handwritings. He achieved all the procedures to make the tools ready for the mission he intended to

complete. Then, he applied the two tools to 130 (65 males, 65 females) students as a sample from physical college.Aljaderiah. The results revealed that there is an obvious diminution in psychological security in general, and there is a statistic significance difference in favor of the females. There is no statistic significance difference in psychological security among the classes. There is an obvious decline in handwriting. And there is no significance difference among those who write by right hand and left hand. The females write in more beautiful handwriting than the males. There is no statistic significance deference according to the classes in handwriting. And the current research discovered a positive strong relationship between psychological security and handwriting types. In the light of the results , the researcher made number of suggestions and suggested number of suggestions for future studies.

Key words: Psychological Security, Types of Handwriting, Physical College Students.

- **مشكلة البحث** :

يعيش الإنسان الحالي بصورة عامة في ظروف أبعدته عن الإحساس بالأمن النفسي، فعلى قدر تمتّعه بامتيازات التقدّم التقني الهائل والانفجار المعلوماتي وسرعة الحصول على المعلومات فإنه، بالمقابل، يفقد شيئًا من إحساسه بالطمأنينة والهدوء والتوازن. هذه الحقيقة الكونية نجد لها صدى أكبر وأوضح لدى الإنسان العراقي الذي شهدت حياته، وما زالت، تحولات حادّة هائلة على المستويات الاقتصادية والسياسية والأمنية كان أول ضحاياها وثمنها الباهظ هو أمنه النفسي. فابتداءً من عام ١٩٨٠، وربما قبلها، حتى الساعة عاش الإنسان العراقي مخاضات عسيرة واحداثًا دراماتيكية وتحولات في بنية حياته من النواحي كافة نتيجة الحروب الشاملة والحصار والأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية أفضت إلى أن تصبح الشخصية العراقية شخصية قلقة ومضطربة بسبب غياب الشعور بالأمن النفسي (نظمي، ٢٠١٠، ص٩).

إن الرابطة بين مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية لبلد ما مع الحياة النفسية أوضح من أن يُدّلل عليها، لذا فإن نصيب المجتمع العراقي من فقدان الأمن النفسي لا بدّ أن يكون كبيرًا كنتيجة منطقية ومتوقعة.

أما ما يخص المتغير الآخر من متغيرات البحث، خطّ الكتابة اليدوية، فيمكن الاستهلال لهذا الموضوع الحيوي بالآية الكريمة الاتية (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (سورة القلم، الآية١)، ومن الواضح أن الله سبحانه يقسم بآلة الكتابة أو أداتها الشائعة نظرًا للأهمية البالغة لها، ولم يكن هذا ليأتي إلا بوصفه وسيلة لمهمّة جليلة وسامية هي الكتابة، فلا معنى للقلم بمعزل عن وظيفته. وهذا ما يشير إليه الشطر الثاني من الآية الكريمة المباركة (وَمَا يَسْطُرُونَ)، فيسطرون في اللغة بمعنى يكتبون (معلوف، ١٤٢٣هـ، ص ٣٣٢). وقال رسولنا الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم): (الخطّ الواضح يزيد الحقّ وضوحًا) وقال (عليكم بحسن الخطّ فإنه من مفاتيح الرزق) (قيقانو ومراد، ٢٠٠٦، ص ٢٠٠).

إن مشاهدات الباحث الميدانية من خلال عمره الطويل مع التدريس أوصلته إلى وجود تردٍ واضح في خطوط كتابات الكثير من الطلبة عبر إجاباتهم على الأسئلة الامتحانية في الاختبارات التحصيلية إلى الحدّ الذي يمكن القول معه إننا أمام ظاهرة واضحة.

إن خطّ الكتابة اليدوية يظهر ما يكون عليه الفرد من صحة نفسية تشمل على صحة البدن والنفس والعقل، ومن ثمَّ يمكن القول إن الخطّ مظهر للشخصية وسلوك تعبيري Expressive Behavior يسجّل حركة الشخصية في الزمان والمكان (الحفني، ٢٠٠٣، ص ٦٧). وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في معرفة العلاقة الارتباطيّة بين الأمن النفسي وخط الكتابة اليدوية.

- **أهمية البحث** :

ثمة حقيقة، ليست بها حاجة للتفسير أو التأويل، هي أننا نرغب بالحياة ونحبّ أن نحياها، تتفرّع من هذه الحقيقة أسئلة تحتاج إلى إجابة، من قبيل: كيف نرغب أن نعيش؟ وما الذي نبغيه من الحياة؟ وما الذي يجعل الحياة ذات معنى لنا؟

عادة ما نختلف في إجاباتنا عن هذه الأسئلة، فهنالك من يقول إنه يرغب بالحبّ، وهنالك من يرغب بالسلطة، وهناك من يتحدّث عن رغبته في الشعور بالأمان، وهنالك من يقول إنه يرغب في المتع الحسيّة والراحة. غير أن الكثيرين سيتفقون على أن ما يرغبون به هو السعادة، "فنحن سعداء بالقدر الذي تتحقق فيه رغباتنا" أو بتعبير آخر "نحن سعداء إذا حصلنا على ما نريد". إن الفارق بين المفاهيم المختلفة يكمن في الإجابة على السؤال: ما هي الحاجات التي يعني تحقيقها بالنسبة لنا السعادة؟ (فروم، ٢٠١١، ص ١٩).

ما من شكّ أن الأمن النفسي هو حجر الزاوية الذي تستند إليه فرصة الإنسان لأن يعيش بسعادة، وانعدامه أو تزعزعه يعني أن مباهج الحياة كلها تصبح مهدّدة. وهذا في الحقيقة ما دعا ماسلو إلى أن يضع الأمن النفسي في المرتبة الثانية ضمن هرمه الشهير (شلتز، ١٩٨٣، ص ٢٨٩). فهنالك ما يدنو لأن يكون سلوكًا غريزيًا متمثلاً بإشباع الحاجة إلى الأمن، ويعني التحرّر من الخوف والحصول على حالة الاطمئنان العام المتعلّق بجوانب الشخصية كلها. فالطفل يحتاج إلى أن يبتعد عن الأذى الجسمي وأن يحصل على أمنه من أي خطر سواء أكان خطرًا جسميًا أم عقليًا (الآلوسي، ١٩٩٠، ص ٣١).

لقد كان لطول المدّة العصيبة من التاريخ السياسي الحديث للعراق الممتدّة من ١٩٨٠حتى يومنا هذا أثر استثنائي في سوئه وآثاره السلبية لاسيما بعد ٢٠٠٣ فقد عصفت في العراق موجة من العنف والانقسام المدني والمشكلات الاقتصادية وأصبح الآلاف من المدنيين بين قتيل وجريح وأصبح الملايين في عداد المهجّرين

ودمرت العديد من المدن (باول وناهوري، ٢٠٠٨، ص٩). فترتب على ذلك فقدان الشعور بالأمن النفسي، وضعف التماسك الاجتماعي وعدم وضوح المستقبل وما ينبّئ به من توقعات تثير القلق لدى الإنسان العراقي (المحمداوي، ٢٠٠٧، ص ٢).

وبما أن الكتابة هي تمثيل للغة أو تعبير عنها، وأن اللغة هي طريقة تفكير ومنجز حضاري لشعب ما، لذا لا يمكن اهمال الكتابة، بل يجب أن نلم بفوائدها وعيوبها ومخاطرها (العاني، ٢٠١٥، ص ٤٢).

إن علم اللسانيات الحديث يربط بين مهمّة اللغة ومهمّة الكتابة، فقد ذكر العالم اللساني فردينانز دي سوسير إن اللغة والكتابة نظامان متميزان من الإشارات، والهدف الوحيد الذي سوّغ وجود الكتابة هو التعبير عن اللغة، ومن ثم عدّ اللغة المكتوبة المرجع الأساس لتعلم اللغات (العاني، ٢٠١٥، ص ٤٢).

إن الصورة الكتابية، بوصفها شيئًا ثابتًا مستقرًا، هي أنسب من الصوت لتفسير وحدة اللغة، والصور المرئية للكتابة أكثر جذبًا لانتباه الناس من الصورة الصوتية. فالانطباع الذي يتركه المكتوب أوضح وأكثر قدرة من ترك الانطباع من الصورة السمعية، فالشكل الكتابي يحدث انطباعًا لدى الناس على حساب الشكل الصوتي (سوسير، ١٩٨٥، ص٤٤).

تأتي أهمية البحث الحالي من معرفة الحقيقتين الآتيتين ومحاولة الإقرار بهما:

- الأولى هي العلاقة الوثيقة بين الشخصية بشكل عام وخطّ الكتابة اليدوية ولأن واحدًا من أبرز سمات بناء عناصر الشخصية هو الأمن النفسي، لذا يبدو أن البحث الحلي محاولةٍ لفتح الباب على موضوع نادرًا ما يحظى باهتمام المختصين. فتحليل خط الكتابة اليدوية أو ما يعرف اليوم بـ Graphology وهو واحد من العلوم المرتبط بعلم النفس، وهو على درجة كبيرة من الأهمية من حيث تعيين ملامح شخصية الفرد، حتى شاع القول المأثور إن الخط هو بصمة العقل.

ومن المعروف أن أهمية خطّ الكتابة اليدوية تتوضّح من خلال إجابات الطلبة في الاختبارات التحصيلية، فوضوح الخط وجماله يسرّ الأستاذ ويسهّل عليه مهمة قراءة الإجابة فتسهل مهمّة تقدير الدرجة بشكل عادل، وغالبًا ما يكون العكس صحيحا (بحري، ١٩٧٩، ص٥٢).

أما حاجة الطالب في الكليات التربوية، التي تعدّ المدرّسين والمعلمين، إلى إتقان الكتابة بخطّ اليد، فهي حاجة استثنائية ذلك لأن الخطّ واحد من أدوات المدرّس المهمّة وكفاياته (التميمي، ٢٠٠٥، ص ٢٧٥).

- الثانية هي أن خطّ الكتابة اليدوية قد يكون دليلًا كبيرًا من بين أدلّة أُخرى على ما تمتّع صاحبه بأمن نفسي متدنٍ أو العكس وفقًا لنوع خطّ كتابته وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التأكّد منه.

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على:

- مستوى الأمن النفسي لدى عينة البحث.
- دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.
- دلالة الفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول ـ الثاني ـ الثالث ـ الرابع).
- مستوى أو نوع خطّ الكتابة اليدوية.
- دلالة الفروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا لمتغير اليد المستخدمة في الكتابة اليمنى ـ اليسرى).
- دلالة الفروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور ـ إناث).
- دلالة الفروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة).
- العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وخطّ الكتابة اليدوية لدى عينة البحث.

- **حدود البحث** :

يتحدد لبحث الحالي بطلبة كلية التربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠١١ ـ ٢٠١٢.

- **تحديد المصطلحات**:

- **الأمن النفسي Psychological Security**:

- تعريف زهران ١٩٨٤وهو شعور الفرد بالبيئة الاجتماعية بأنها بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة (زهران ١٩٨٤ص ١).
- تعريف عاقل ١٩٨٨نزوع الإنسان إلى حماية نفسه من التهديد أو الفشل أو انخفاض مستوى الطموح (عاقل، ١٩٨٨، ص ٣٨٩).
- تعريف التتنجي ١٩٩٧هو حاجة من حاجات الفرد، يُشعره إشباعُها بالارتياح والاطمئنان من خلال شعوره بالانتماء والتقبّل من قبل الآخرين والتحرّر من الخوف والألم (التتنجي، ١٩٩٧، ص ٢٣).
- تعريف وليد ٢٠٠٣الحالة النفسية الحاصلة نتيجة الاستقرار والسكينة وانتفاء القلق (القريوتي، ٢٠٠٣، ص ٢٦).
- أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الأمن النفسي.

- **خطّ الكتابة اليدوية Handwriting**:

- تعريف ادكيدك ٢٠٠٧واحد من أساليب الإعراب عن الأفكار والاتصال مع الآخرين، وهو مختلف من شخص إلى آخر، فخطّ كتابة الإنسان بصمة يتميّز بها عن سواه (ادكيدك، ٢٠٠٧؛ موقع الكتروني).

- تعريف العاني ٢٠١٥هو نقوش مخصوصة دالّة على الكلام دلالةَ اللسان على ما في الجنان، وهو رمز اللغة وظاهرة إنسانية عامة (العاني، ٢٠١٥، ص٤١).
- تعريف الحفني ٢٠٠٣هو التجسيم الحرفي لرسائل المخ إلى اليد والأعصاب والأصابع هي الأجزاء الطرفية الأخيرة من الجسم التي بها يتحقّق طرحُ رسائل المخ على الورق (الحفني، ٢٠٠٣، ص ٦٧ ـ ٦٨).
- تعريف زاير وداخل ٢٠١٦هو عملية تشفير تترجم أفكارنا إلى لغة (زاير وداخل ٢٠١٦، ص١٨٩).
- أما التعريف الإجرائي لخطّ الكتابة اليدوية فهو: النوع الذي يكتب به الطالب بين ثلاثة أنواع تصنيفية للخطوط، هي: جميل أو حسن، ومقروء وقبيح.

- **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة** :

- **الأمن النفسي Psychological Security**:

يقول بطليموس "الأمن يذهب وحشة الوحدة"، ويقول الإمام الحسنُ بن علي عليهما السلام "إن من خوّفك حتى تبلغ مأمنك خيرٌ ممن يؤمّنك حتى تلقى الخوف" (قيقانو ومراد، ٢٠٠٦، ص٥٢). وهكذا تتنوّع الكتابات وتفيض في هذا الموضوع.

حاجة الإنسان إلى الأمن حاجة عريقة متأصّلة، ويمكن عدّ وجودها بوجوده على الأرض، فمنذ العصور الطوطمية Totems والعقل المتوّحش Savage Mind يبحث عن أمنه النفسي عبر الحاجة إلى تجنّب حالة التضوّر جوعًا والاستمرار في حالة قدرةٍ على البقاء في ظل ظروف مادية شديدة القسوة (شتراوس، ١٩٨٦ ص٣٦).

ويمكن عدّ الوجود الإنساني بأوجهه الحضارية كلها شكلاً من أشكال تطمين الحاجة إلى الأمن النفسي منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا، وذلك لأن للأمن النفسي وجوهًا متعدّدة، فهو لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة كالجانب الصحي والاقتصادي والتربوي والاجتماعي، فهو، أي الأمن النفسي حالة عامة للمجتمع تسوده الطأنينة والتوافق والتوازن (زهران، ١٩٨٨، ص٢).

ومن أوجه الأمن النفسي هو الثبات والاستقرار النفسي، ومن مظان تحقيقه اليقينُ بالحقّ وانعدام الظن والشكّ بقدرات النفس، وأن تكون النفس آمنة لا يزعزعها الخوف أو الحزن، وأن تجعل الله غاية آمالها (الشرباصي، ١٩٧١، ص ١٥).

والأمن النفسي من أبرز عوامل الصحة النفسية للفرد، وهو الطريق إلى النضج والشخصية الإيجابية المنتجة. وقد أثبتت الدراسات أن مردّ القلق (وهو العَرض الذي يصاحب مجمل الاضطرابات النفسية) هو انعدام الشعور بالأمن

النفسي الأمر الذي دعا ماسلو إلى وضع الحاجة إلى الأمن النفسي في أسفل هرمه (شلتز، ١٩٨٣، ص ٢٨٩).

ومن بين معاني الأمن النفسي هو التحرّر من الخوف أيًا كان مصدره، فالفرد السويّ نفسيًا يشعر أنه محبوب من قبل الآخرين وله مكانة بين الجماعة (حسين، ١٩٨٧، ص١١١).

تبدو الحاجة للأمن أكثر أهمية كما يعتقد ماسلو بالنسبة للأطفال والراشدين العصابيين، فالراشدون والأصحاء بصورة عامة والأسوياء يعرفون كيف يشبعون هذه الحاجة جيدًا. ويتطلب إشباعها طمأنينة واستقرارًا وحماية ونظامًا وتحررًا من الخوف والقلق. أما بالنسبة للأطفال الصغار فإن حاجات الأمن يمكن أن تبدو واضحة للعيان، إذ أن الصغار يستجيبون ظاهريًا وآنيًا إلى التهديدات والخوف أكثر من الراشدين الذين تعلموا كيف يتّقون مخاوفهم ويكفونها إلى حدّ ما.

وهنالك مؤشر آخر منظور عن حاجات الأطفال للأمن ويتجلّى في تفضيلهم للروتين الجاهز، بمعنى حاجتهم إلى عالم واضح ومستقر ومنظم (شلتز، ١٩٨٣ ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣).

وعلى الرغم من النظر إلى المراهقة على أنها عدّة مشكلات متلاحقة غير أن المراهقين حساسون لأي تهديد لحاجاتهم إلى الطمأنينة والأمن النفسي. ويكون الراشد في حالة أمن متى ما كان مطمئنًا على صحته وعمله ومستقبله وأطفاله ومكانته الاجتماعية، لذا نجده يعمل على اكتساب رضا الناس وحبهم واهتمامهم ومؤازرتهم العاطفية كي يُرضي هذه الحاجة، فجلُّ اهتمامه منصبّ على الكفاح للتغلب على النقص ولإحداث حالة من الأمن (راجح، ١٩٧٣، ص٩٣).

ويؤدي الدّين، بوصفه ظاهرة اجتماعية، جانبين هما الجانب النفسي والجانب الموضوعي، ويعني الجانب الموضوعي حالة ذاتية، أي تخصّ الشخص المتديّن، وهي حالة الانقياد والإذعان للمعبود، وجانب موضوعي يتضمن العادات والشعائر والمعتقدات والمبادئ التي تدين بها أمة أو شعب أو مجتمع ما (المحمداوي، ٢٠٠٧، ص٥٠).

يعدّ الحديث عن حاجة الإنسان للأمن النفسي من البديهات، فهو حاجة أساسية وإشباعها مطلب أساسي لتوافق الفرد وحافز قوي للسلوك يتشكّل منذ الطفولة المبكرة.

تبدو حاجة الشباب إلى من يأخذ بيدهم نحو الشعور بالأمن النفسي حاجة أكثر إلحاحًا لما تمرّ به مرحلة الشباب المبكر من كثرة التمرد والتناقضات والصراع وحدّة الأزمات النفسية، فكثرة العوامل والمؤثرات التي تحيط بهم من الداخل والخارج تفقدهم أمنهم النفسي وتجعلهم في حاجة ماسة إلى

من يساعدهم على التكيف مع أنفسهم ومع من يحيطهم. وقد فسرت الانحرافات كالتشرّد والعدوان على أنها أساليب دفاعية للتخلص من القلق والتوتر والشعور بالدونية التي يمكن أن يشعر بها الفرد في بيئته غير آمنة (حسين، ١٩٨٧ ص١٠٧).

- **خصائص الأمن النفسي**:

ثمة خصائص تبدو تجلياتٍ معبرّة عن الأمن النفسي، وهي:

- يتميّز الآمن نفسيًا بالقدرة على تحمل المسؤولية والصمود بوجه الأزمات.
- متقبّل لذاته وللآخرين.
- ويتميّز في القدرة على العمل.
- يتخذ أهدافًا واقعية. (الحمراني، ٢٠٠٧، ص٥١ ـ ٥٢)

- **العوامل المؤثرة في الأمن النفسي**:

هنالك بعض العوامل تدخل في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، هي:

- **عوامل نفسية**:

يأتي الجو الأسري المشوب بالعاطفة على رأس هذه العوامل اللازمة لتحقيق الأمن النفسي، فإهمال الأسرة لحاجات الأبناء وعدم إشباعها هي السبب في انحرافاتهم التي تأخذ أشكالًا مختلفة (الشيباني، ١٩٧٣، ص ١٦٤).

- **عوامل اجتماعية**:

يبدو الأمن النفسي واضحًا حين يكون الفرد قادرًا على التكيّف مع البيئة ومتفاعلًا مع الآخرين. يجد الشخص الآمن نفسيًا متعة في صحبة الآخرين كأسرة العمل أو الدراسة، ويجد متعة أيضًا في الانتماء لوطنه.

عمومًا، إن تطور الشعور بالأمن النفسي يأتي من تجارب الفرد في قبوله أو رفضه من الآخرين (فهمي، ١٩٨٧، ص ١٦٣).

- **عوامل دينيّة وأخلاقيّة**:

يتأثر الأمن النفسي بنظام المعتقدات والقيم والاتجاهات والأخلاقيات المشتركة في المجتمع. فهذه العناصر تشكّل بعضًا من الجوانب الأساسية للأمن النفسي. فللدين الأثر الواضح في الشعور بالأمن، فهو يساعد الفرد على الاستقرار، وتهدي التعاليمُ الدينية والقيم الروحية والأخلاقية الفرد إلى السلوك السوي وتجنّبه الوقوع في الخطأ والشعور بالذنب وعذاب الضمير التي تهدّد أمنه (مهدي والكناني، ١٩٨٩، ص ١٦).

والأمن النفسي ينبثق في الإنسان لعوامل أو مناهل متعددة، منها:

- **المستوى التعليمي**: فهو يحقق للفرد وضعًا اجتماعيًا يُشعره بالأمن النفسي.
- **الثقافة**: تشير الدراسات إلى أن التعصّب العنصري يولّد لدى المجموعات الثقافية إحساسًا بالتميّز والقوّة والأمن، الأمر الذي ينتهي بأن إدراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات.

- **السن:** كلما تقدّم الفرد في العمر كان أقلّ خوفًا وأكثر إحساسًا بالأمن.
- **بلوغ الهدف:** إن بلوغ الهدف يحقق للفرد ذاته ويؤكدها، فحين يضع الإنسان هدفا لنفسه، ويسعى لتحقيقه فإنه يدرك معنى الحياة والهدف منها وتصبح صورته عن ذاته أكثر ايجابية، ومن ثمَّ أكثر أمنًا للنفس.
- **الأسرة المباشرة:** لإحساس الفرد بالأمن النفسي جذور عميقة في طفولته، فهو يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الإنسان، ولا يحدث الأمن للطفل إلا إذا أحسّ بأنه مقبول ومحبوب حبًا حقيقيًا (الجنابي، ٢٠٠٨، ص ٢٠ ـ ٢١).

- **النظريات التي تناولت الأمن النفسي:**

- **نظرية التحليل النفسي:**

يحمل الإنسان أسباب عدم أمنه، هذا ما أكّده فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي، فقد كان من أبرز الذين أكّدوا مصادر الخطر الداخلية لدى الإنسان التي تنتهي به إلى عدم الاستقرار وسوء التكيّف مع محيطه حينما يؤكّد الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان.

ثمة ربط بين الأمن البدني والأمن النفسي، إذ يرى أن الإنسان مدفوع نحو تحقيق حاجاته لغرض الوصول إلى الاستقرار، وحين يصاب بالفشل تتهدّد الذات وتتألم وتشعر بالضيق والقلق.

أما هورني فتؤكد السياق الاجتماعي للنمو، وأن للطفل حاجتين أساسيتين هما الحاجة للأمن والحاجة إلى الرضا، يقوم الوالدان بإشباعهما من خلال علاقتهما به. فإن كانت العلاقة تتسم بالحبّ والحنان فسيؤدي ذلك إلى إشباع حاجته للأمن النفسي، أما إذا كانت العلاقة تتسم بالكراهية وعدم المبالاة فسيؤدي ذلك إلى إحباط الحاجة إلى الأمن النفسي، ومن ثم إلى نمو نفسي غير سليم. فالعلاقة التي تتسم بالحبّ والحنان تشعر الطفل بأنه أكثر فاعلية على مواجهة الضغوط لأنه سيشعر بأنه محبوب لاسيما إن اقترن ذلك بمعدل معقول من الحرية في اتخاذ القرارات مما يجعله يعتقد أن الضغوط النفسية التي قد تواجهه ليست تهديداً له، بل هي اختبار لصلابته النفسية (الجنابي ٢٠٠٨، ص ٢٥)(الحمراني، ٢٠٠٨، ٥٣،٥٤).

أما فروم فيرى أن الإنسان كائن بشري وحيواني في الوقت نفسه، هو كائن بشري بما لديه من الشعور بذاته والخيال والعقل، وهو حيواني بما لديه من حاجات بيولوجية لا بدّ أن تُشبع، وأن اعتماده على الوسائل الدفاعية الهروبية كالانصياع يعدّ مؤشرًا على فقدان الأمن والاستقرار (شلتز، ١٩٨٣، ص ١٢٣).

أما سوليفان فقد أكد أهمية العلاقات الشخصية داخل الأسرة وعدّها الأساس في بناء شخصية الفرد وشعوره بالأمن النفسي، فإذا كانت علاقة الطفل

بأفراد أسرته وأصحابه والمحيطين به قائمةً على الحبّ والحنان أدى ذلك إلى إحساسه بالأمن والطمأنينة النفسيّة. فالطفل يحتاج إلى الشعور بالأمن النفسي كأحد مطالب النمو الانفعالي عن طريق الانتماء إلى أسرته وأصدقائه وأقاربه ويحتاج كذلك إلى جو يشعر فيه بالاهتمام والحماية وأنه غير مهدّد من العوامل الخارجية في حياته (الجنابي، ٢٠٠٨، ص٢٦).

- **النظرية السلوكية**:

وفقا للنظرية السلوكية، يتحقّق الأمن النفسي من خلال اكتشاف الفرد عادات مناسبة تساعد على كيفية التفاعل والتعامل مع الآخرين وتساعده على التوافق مع البيئة ومواجهة المواقف الصعبة التي تعترض طريقه.

يتأتى ذلك من إيمان السلوكية بالحتمية البيئية وتقليلها من أثر العوامل التكوينية والبايلوجية في وصفهم للشخصية. وترى السلوكية أن التعلم هو اكتساب الأفراد لعادات تتكوّن عن طريق تكوين ارتباطات شرطية بين مثيرات واستجابات تؤدي إلى إشباع حاجات معينة عند الأفراد، الأمر الذي يجعلها تخفّف من حدّة المثيرات التي تسبب الاستجابات وتؤدي إلى خفض التوتر مما يضعف الارتباطات بين المثيرات والاستجابات (الجنابي، ٢٠٠٨، ص ٢٧).

- **النظرية المعرفية**:

ألقى أصحاب هذه النظرية بثقلهم على العمليات الإدراكية والأنشطة العقلية والذاكرة بدلا من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما فعلت السلوكية. ويرون أن هنالك تفاعلا متواصلا بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك. يحاول الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن وفقا لهذه النظرية أن يحمّل الآخرين مسؤولية ذلك، منكرًا الواقع ومكوّنًا له نظامًا ومعنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص١٠٤).

- **نظرية ماسلو**:

يعدّ ماسلو من أكثر علماء النفس اهتمامًا بمفهوم الأمن النفسي، وما قدّمه في هذا المجال يعدّ من أفضل الأعمال لأنه يندر أن يخلو بحث في الأمن النفسي دون الإشارة إلى مفهوم ماسلو للأمن. وتعدّ النظرية التي قدّمها من أفضل النظريات في هذا المجال.

يقرن ماسلو مفهوم الأمن النفسي بمفهوم الصحة النفسية. ويؤكد أن الحاجة إلى الأمن هي أكثر الحاجات أهمية لأنها من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي. وينشأ عن هذا السواء شعور الإنسان بأنه قادر على حفظ علاقات متزنة مع الأفراد المميزين بأهميتهم العاطفية في حياته. وتشمل الحاجة للأمن النفسي الجانب الجسمي لأنها المصدر الأول لشعور الإنسان بالثقة بذاته وبالآخرين، إذ تزداد درجة الشعور بالأمن كلما كان مفهوم الفرد عن ذاته ايجابيًا، والعكس صحيح، إذ تزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق كلما كان مفهوم الفرد عن ذاته سلبيا (المليجي، ٢٠٠٠، ص ١٤٢ـ ١٤٣).

تعني الحاجة إلى الأمن النفسي رغبة الفرد في أن يكون سليمًا من المشكلات النفسية والجسمية التي قد تؤدي إلى القلق والضغط النفسي، وأن تكون البيئة المحيطة بالفرد خالية أيضًا من مصادر القلق ومستقرة وآمنة (الجنابي، ٢٠٠٨ ص ٢٩).

وضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في المستوى الثاني في هرم حاجاته، وفي ذلك إشارة صريحة إلى الأهمية الاستثنائية لها، فقد جاءت بعد الحاجات الفسيولوجية التي تقرّر ديمومة الحياة من عدمها. وتتمثل الحاجة إلى الأمن Safety Need إلى تجنب الأخطار الخارجية أو أي شيء قد يؤذي الفرد (الازريجاوي، ١٩٩١، ص٥٤).

وقد قسّم ماسلو الأعراض أو علامات الشعور ـ عدم الشعور بالأمن النفسي إلى أعراض أساسية وأخرى ثانوية. تتمثل الأعراض الأساسية في الشعور "بالحب والانتماء والأمن"، وهي تمثل الجانب الايجابي، في حين أن مشاعر "النبذ والعزلة والتهديد" تمثل الجانب السلبي. وتعدّ الأعراض ذات تأثير مباشر في تشكيل شخصية الفرد (الجنابي، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

- **ثانيًا** : **خط الكتابة اليدوية Handwriting**:

تعدّ الكتابة من أهم الانجازات الحضارية للإنسانية، وقد قسمت الشعوب إلى قسمين: شعب مالك للكتابة، وشعب فاقد لها، وهذه حقيقة تدل على أهمية الكتابة.

تمثل الكتابة والحديث الشفوي أكثر الأنواع شيوعًا في التخاطب. ويمكن أن نضيف إليهما الحركات الإيمائية التي تعرفها الحيوانات، والأشكال المختلفة من الإشارات الضوئية وقرع الطبول والصفير والتصفيق. وهذه الأنواع من التخاطب أما أنها لا تتطلب تفسيرًا كالإشارة باليد إلى الجهة مثلًا، أو أن دلالتها أصبحت عرفًا كالضوء الأخضر والأحمر في إشارات المرور. إن معظم وسائل التخاطب ومن ضمنها الحديث الشفوي، تحمل طابعًا آنيًا محدّدًا في الزمان والمكان لأنها تقتضي القرب المكاني بين المتحدث والمستمع، ومن ثمّ ينتهي التخاطب مباشرة بعد انجاز الفعل، إلا أن الكلمة المكتوبة تتجاوز الزمان والمكان وتمتلك إمكانية البقاء لمدة طويلة، فالكتابة تساعد الإنسان على تجاوز الزمان والمكان (فردريش ٢٠١٣، ص٣٣). لقد مرّت الإنسانية بأربعة أطور كتابية، هي:

- **الايديوغرافيا**: أي الكتابة بالفكرة، وفيها يدلّ الرمز الواحد على عبارة أو جملة كاملة.
- **اللوغرافيا**: أي الكتابة الصورية، وفيها يشير الرمز إلى كلمة واحدة.
- **الكتابة المقطعية**: وتترتب الكلمة فيها من عدّة مقاطع.
- **الكتابة الأبجدية**: أي الكتابة الصوتية الكاملة، لكل رمز فيها صوت خاص وفيها تدوّن الصوائت والصوامت (فردريش، ٢٠١٣، ص١٠).

يجب الإقرار ابتداءً أن اللغة واحدة من أكثر الخصائص البشرية سحرًا وفتنة. نحن نراها تتطور لدى الأطفال الصغار غير أننا ما زلنا لا نعرف إلاالقليل عن هذه العملية (Lawrence, 1998, p12).

واللغة ببعديها المنطوق والمكتوب تشكّل بنية تواصلية شائعة لدى الإنسان. وقد كانت الكتابة واحدة من معايير ومحكات كثيرة تحدّد معالم الشخصية. فلو أننا أخذنا مجموعة من الطلبة متجانسين في متغيرات كثيرة وأملينا عليهم نصًا واحدًا بسرعة معقولة لحصلنا على نماذج كتابية مختلفة في الجودة. غير أن تصنيف الطلبة، والناس عمومًا، وفقًا لخطوط كتاباتهم يبقى تصنيفا لا يمكن الجزم فيه على العكس مما يجري مع أصول الخطّ العربي ذي المساحة كما يسميه الخطاطون. فالمهمة في تعيين الجميل والأجمل والممتاز تخضع لمعايير صارمة ودقيقة يعرفها الخطاطون. وعليه، فإن المعيار الشائع الآن في تعيين الجيد من الأجود في خطوط الكتابة اليدوية ينحاز إلى ما عند الخطاطين من معايير (كيوش، ٢٠٠٤).

والشخصية الكتابية حقيقة ثابتة يقرّرها العلم. وقد تأكد مثلاً أن الشخص الذي تُبتر ذراعاه ويضطر إلى أن يتدرّب ليكتب بفمه أو بإحدى قدميه فإنه في نهاية التدريب يأتي خطه على الطريقة والشكل نفسيهما اللذين كانا له قبل أن تُبتر ذراعاه. (الحفني، ٢٠٠٣، ص٧٥).

وعلى الرغم من أن قولنا لأحدهم (خطّك جميل) أو (خطّك سيئ) فيه الكثير من العمومية، لأن الكتابة، برغم افتراقها الشكلي من قواعد الخط القياسي وتأثرها به إلا أنها تبقى شيئًا ذاتيًا لأن فيها الشيء الكثير من مزاجنا واقترابنا وابتعادنا عن ذواتنا وفهمنا للعالم وقيمه الجمالية وقلقنا وإحساسنا بالتهديد أو بالأمان وما إلى ذلك من الجوانب المكوّنة لشخصيتنا، لاسيما إذا عرفنا أن ثمة طقوسًا كتابيّة مصاحبة تأخذ شكل العادة أو التفضيل اللاواعي. فمنا مَن لا يستطيع الكتابة بالقلم الرصاص، في حين يجد آخرون ضالتهم الجمالية فيه، ومنهم من يفضّل قلم الحبر دون غيره، وهكذا مع بقية الأقلام. ولا ينتهي الأمر مع القلم، بل يتعدّاه إلى شكل الورق ونوعه إذا كان مخطّطًا أو غير مخطط. هذه الاعتبارات لا تعدو أن تكون إسقاطات للاوعي الكاتب، بالضبط كما يحصل عندما نفاضل بين لون وآخر أو بضاعة بشاكلة معينة دون غيرها (كيوش، ٢٠٠٤).

ومع أن البحث في الخطوط الكتابية قديمة قدم التاريخ وفيها وجهات نظر فلسفية من أيام اليونان والرومان ومصر القديمة وسومر إلا أن التجريب في ميدان الخطّ وارتباطه بعلم النفس والتحليل النفسي كان حديثًا. وقد أجمل الدكتور الحفني جملة فوارق في خطوط الكتابة اليدوية عاد بها إلى

تفصيلات تخص "النوع" Gender و"الشكل" من حيث البراعة فيه أو تقليديته و"الضغط" على الورق Pressure و"حجم الكتابة". ووضع "الهوامش" وسيلة فصل للكاتبين وعزلًا لهم، فالذي يكتب في وسط الصفحة تاركًا الهوامش في الجانبين غير الذي لا يترك هذه الهوامش، وأرجعها إلى أصل الجود أو الشحّ. وكذا الحال مع مفصل آخر هو "إمكانية قراءة الكتابة" من عدمها، و"التنقيط"، أي الحرص على وضع النقطة أو النقطتين أو الثلاث واضحة وفي مكانها الصحيح من عدمه. وأيضًا مع "التناسق"، بمعنى أن يكون الحرف كما هو في مواطن مختلفة في الكلمات، و"الأسلوب"، بمعنى أن تغلب الأقواس والأشكال المائلة على الزوايا القاطعة الحادّة. ولدى الدكتور الحفني رؤية أيضًا فيما يخصّ "ما بين الكلمات من مسافات"، وكذلك الحال مع "السرعة" في الكتابة، و"الكتابة على السطر" (الحفني، ٢٠٠٣، ص٧٠ ـ٧٤).

لقد بات في حكم الأمر الشائع أن الخطوط تتباين بتباين الشخصيات، وهي مرآة للشخصية وتعكس خصائصها، فقد أجرى ثلاثة من العلماء عدّة تجارب للخطوط تحت تأثير التنويم، وطلبوا من المفحوصين أن يتصورا أنفسهم شخصيات معينة وأن يكتبوا رسالة أو أمرًا ما، فكان كل شخص يكتب بخط مختلف بحسب الشخصية التي يتقمّصها (الحفني، ٢٠٠٣، ص٧٥ ـ ٧٦).

وهنالك تفريق آخر يبدو أن لا علاقة له بالخصائص النفسيّة للشخصية قدر ارتباطه بمتغيرات تكوينية وبيولوجية، ذلك هو المتعلّق بالكتابة باليد اليمنى أو اليسرى.

إن ملاحظات الباحث أفضت إلى وجود علاقة ما بين استخدام اليد اليسرى وجمال الخط، فالتجربة الطويلة مع التدريس انتهت إلى ما يشبه القناعة أن مستخدمي اليد اليسرى ينتجون كتابة أجمل إجمالًا من مستخدمي اليد اليمنى، غير أن هذه القناعة لا ترقى إلى أن تكون حقيقة ثابتة.

إن من المعروف أن الناس عندما يكرّرون مهمّة ما بشكل دائم ومنتظم فإنهم يطوّرون ما يسمى "بالذاكرة العضلية" التي تحثّ الجسم بشكل آلي على اتخاذ الوضعية التي طالما اعتمدها لتأدية هذه المهمّة، والكتابة طبعًا لا تشكّل استثناءً (ميلسوم، ٢٠١١، ص ٩١).

عمومًا، تختلف الخطوط من شخص إلى آخر اختلافًا بيّنًا بالرغم من استعمال الحروف نفسها والأدوات نفسها والموضوع المكتوب نفسه. فالخط يرتبط إلى حدّ كبير بشخصية الفرد. وتتأثر الكتابة بمزاج الشخص، فقد نجد الكثير من أصحاب المواهب تتأثر خطوطهم بجوانبهم النفسية (زاير وداخل، ٢٠١٦، ص ٢٠٤).

- **الدراسات السابقة** :

- **دراسات تخصّ الأمن النفسي Psychological Security**:

- **دراسة Packard** :١٩٩٥هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على العلاقة بين شعورالمعلّم بالأمن النفسي والتحصيل الأكاديمي لطلبته. اشتملت عينة البحث على ١٠٨٠ معلمًا ومعلمة. استخدم مقياس الشعور بالأمن النفسي وجاءت النتيجة مشيرة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين شعور المعلمين بالأمن النفسي وتحصيل طلبتهم (Packard, 1995, p.49).
- **دراسة الروزبياني ٢٠٠٦**: هدفت هذه الدراسة، التي أجريت على مجموعة من لاعبي الساحة والميدان ومجموعة أُخرى من لاعبي كرة القدم في المنطقة الشمالية من العراق، إلى عقد مقارنة بين هاتين المجموعتين من حيث التحمل النفسي والأمن النفسي. بلغ عدد أفراد العينة ١٥٠ لاعبًا موزعين على مجموعة من الأندية. واستعان الباحث بمقياس ماسلو. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتميزون بأمن نفسي متوسط، وأن اللاعبين لايمكن أن يصلوا إلى مستوى أفضل من التحمل النفسي ما لم يتحقق لهم الشعور بالأمن النفسي (الروزبياني، ٢٠٠٦، ص٩، ١٠، ١١).
- **دراسة المحمداوي ٢٠٠٧**: هدفت هذه الدراسة، التي أجريت على طلبة جامعة بغداد، إلى مجموعة من الأهداف كان من بينها التعرّف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. وقد استعان الباحث بمقياس تولى بناءه بنفسه مكوّن من ستة مجالات ومن اثنين وخمسين فقرة. تكونت عينة البحث من ٥٠٠ طالب وطالبة موزعين على عدد من كليات جامعة بغداد. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من بينها أن طلبة الجامعة لا يتمعتون بالأمن النفسي، فقد كان الوسط الحسابي للمقياس أقل من الوسط الفرضي (المحمداوي، ٢٠٠٧، ط ـ ل).

- **دراسات تخصّ الكتابة اليدويّة**:

تجدر الإشارة هنا إلى أن الباحث لم يعثر على دراسة مماثلة من حيث زاوية النظر إلى خط الكتابة اليدوية برغم السعي والجدية في البحث. كلّ ما عثر عليه هو دراستان مقاربتان فقط.

- **دراسة كاراكلاني Karaglani, 2001**:

Examining the Relationship Between Writing self- Efficacy, Writing Performance and General Achievement for the Third Graders.

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرّف على قدرات ٢٣٢ طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في فهمهم لفعالياتهم في مهاراتهم على الكتابة وقدراتهم والخوض في العلاقة بين هذه القدرات وأدائهم الكتابي والإنجاز العام لهم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف فيما إذا كان للنوع Gender والعِرق Ethnicity والبراعة في اللغة الانكليزية، وملازمة وسائل خاصة تؤثر في الفعالية الذاتية

في الكتابة. وهدفت أخيرًا إلى التعرف أي المجموعات من الطلبة كانت أكثر دقّة في تقييمها لمهاراتها الكتابية وقدراتها.

انتهت الدراسة إلى الوصول إلى النتائج الآتية:

- إن أغلب طلبة المرحلة الثالثة يؤمنون أنهم حققوا تقدّمًا في كتاباتهم، وإنهم طوّروا مهارات كتابيّة جيّدة وقدرات تعبيرية، وإنهم طوّروا اتجاهات إيجابية نحو الكتابة واستفادوا من التغذية الراجعة الإيجابية عن كتاباتهم، وإن أداءهم في الكتابة كان جيداً بالمقارنة مع زملائهم.
- على العموم، إن قناعتهم بفعالياتهم الذاتية بشأن كتاباتهم كانت بدرجة متوسطة في علاقتها بالأداء والإنجاز. إن فعالية المهارات الكتابية هي بُعد من أبعاد الفعالية الذاتية للكتابة، وهي غالبًا تتصل بالأداء الكتابي والإنجاز بشكل عام.
- تساهم فعالية المهارات الكتابية في أن تكون متنبئاً بشكل دال بأداء الكتابة. ومن ناحية أخرى، فإن كلا من بُعدي الاتجاهات الوجدانيةً Emotional Attitudes نحو الكتابة وفعالية مهارات الكتابة تتنبآن بالإنجاز العام، في حين أن فعالية المهارات الكتابية المرتبطة بعلاقة ايجابية والمتسمة باتجاهات ايجابية نحو الكتابة ترتبط بعلاقة عكسية مع المنجز العام (Karaglani, 2001, p.x,x1)

- **دراسة الحوامدة وعاشور ٢٠١٦**:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في تنمية الاستعداد لتعلّم الكتابة لدى الأطفال. ولتحقيق ذلك طوّرت استبانة مكونة من ٤٢ فقرة موزعة على المجالات الآتية: مهارات تمهيدية عامة، وتنمية العضلات الكبرى، وتنمية العضلات الصغرى، وتنمية التآزر البصري اليدوي، وفهم تشكيلات الحروف والخطوط. بلغت عينة البحث ١٥٨ معلمة من معلمات مدينة إربد الأردنية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في تنمية الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال على الأداة ككل كانت متوسطة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية متعلقة بدرجة ممارسة تُعزى لأثر متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات من ذوات درجة البكالوريوس وأعلى (الحوامدة وعاشور، ٢٠١٣، المستخلص، بلا صفحة).

- **الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :**

يتضمن هذا الفصل وصفا مفصّلا للإجراءات التي اتّبعها الباحث في تنفيذ البحث لغرض تحقيق أهدافه، ومن ذلك منهجية البحث، ووصف مجتمع البحث، وتحديد عينته، وإعداد أداتي البحث، والتحقّق من صدقهما وثباتهما والأساليب الإحصائية المستخدمة في التعامل مع البيانات. وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات.

- **أولا** : **منهجية البحث** :

اتّبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته لأنه المنهج المناسب لهذا النوع من البحوث المعتمد على جمع البيانات وتحليلها والربط بين دلالتها للوصول إلى النتائج.

- **ثانياً**: **إجراءات البحث** :

- **مجتمع البحث**:

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة كلية التربية الرياضية- الجادرية، جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١ ـ ٢٠١٢. وقد بلغ عددهم ١١٩٦ طالبًا وطالبة. وفي الجدول (١) تفصيل لمجتمع البحث.

جدول(١) بيانات تخصّ مجتمع البحث

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الأولى	٢٨٠	٩٤	٣٧٤
الثانية	١٧٣	٨٦	٢٥٩
الثالثة	١٥٨	٥٣	٢١١
الرابعة	٢٩٠	٦٢	٣٥٢
المجموع	٩٠١	٢٩٥	١١٩٦

- **عينة البحث**:

اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث، طلبة كلية التربية الرياضية وكان عددها ١٣٠ طالبًا وطالبة من الصفوف الدراسية الأربعة كلها. وفي أدناه البيانات الخاصة بعينة البحث.

جدول(٢) بيانات تخصّ عينت البحث

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الأولى	١٨	١٢	٣٠
الثانية	١٢	١٨	٣٠
الثالثة	١٧	١٦	٣٣
الرابعة	١٨	١٩	٣٧
المجموع	٦٥	٦٥	١٣٠

- **ثالثًا**: **أداتا البحث** :

- **مقياس الأمن النفسي**:

بغية تحقيق أهداف البحث لجأ الباحث إلى تبني مقياس الأمن النفسي لماسلو Maslow Security Inventory- Insecurity المعرّب من قبل الدكتور كمال داوني والدكتور عيد ديراني ١٩٨٣ (الجنابي، ٢٠٠٨، ص١٠٨- ١١٣)، كونه يغطي جميع أبعاد الشعور- عدم الشعور بالأمن النفسي، ولأنه صالح لمستويات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين (الجنابي، ٢٠٠٨، ص ٦١)، فضلًا عن أنه شائع ومستخدم في كثير من الأطاريح على طلبة الجامعة من قبيل دراسة الروزبياني ٢٠٠٦، ودراسة المحمداوي ٢٠٠٨، ودراسة الجنابي ٢٠٠٨، وغيرها.

يتكوّن المقياس من ٧٥ فقرة على شكل أسئلة مقسمة إلى ٣ مجموعات، تحوي كل مجموعة على ٢٥ فقرة، ترتبط بالمقياس الكلي بمعامل ارتباط يزيد على (٠.٩٠) يفضل استعمال المقياس كاملًا لأن ثباته أعلى من ثبات أجزائه.

وقد أشار ماسلو إلى أن الغرض من المقياس هو تحديد مستوى شعور ـ عدم شعور الأفراد بالأمن النفسي (الجنابي، ٢٠٠٨، ص٦١).

- **تصحيح المقياس**:

تكون الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بثلاثة بدائل هي (نعم غير متأكد، لا). وقد وزعت الأوزان على بدائل الإجابة باتجاه الشعور بالأمن النفسي كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول(٣)بدائل الإجابة باتجاه الشعور بالأمن النفسي

بدائل الاجابة	نعم	غير متاكد	لا
الشعور بالأمن النفسي	٢	١	صفر
عدم الشعور بالأمن النفسي	صفر	١	٢

- **صدق المقياس**:

لغرض التحقّق من صدق المقياس قام الباحث بتوزيعه على مجموعة من أساتذة كلية التربية الرياضية من ذوي التخصّص بعلم النفس والقياس، وقد أبدوا موافقتهم على صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجله❖. وقد اكتفى الباحث بالصدق الظاهري كون المقياس شائعًا وكثير التطبيق على طلبة الجامعة.

- **ثبات المقياس**:

بغية التأكّد من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على مجموعة من الطلبة من الصف الرابع، بلغ عددهم ١٩ طالبًا وطالبة، ثم أعاد تطبيقه عليهم بعد نحو أسبوعين، فكان معامل ارتباط درجات الطلبة على المقياس في مرتي التطبيق عاليًا، إذ بلغ (٠.٨٢).

بهذا يمكن القول أن مقياس الشعور بالأمن النفسي بات جاهزًا.

- **المقياس الخاص بالكتابة اليدوية**:

لغرض الحصول على أداة يعرف الباحث من خلالها مستوى جودة خط الكتابة اليدوية للطلبة عمد إلى اختيار نصّ قصير مكوّن من ٩٦❖❖ كلمة طبعه على ورقة منفصلة، وهو عبارة عن نصّ ديني كي يضمن الباحث انحياز الكلّ له.

---

* الأساتذة هم: د. نزار طالب، د. علي يوسف، د. عبدالله هزاع، د. ثائر داوود، د. إيمان حسين، د. عباس علي عذاب، د. فارس سامي يوسف شابا.

❖* ملحق رقم (١).

واختاره لأسباب تخصّ حاجته لضمان وجود كل تشكيلات الحروف العربية بمعنى أن حرف الألف موجود بكل أشكاله، وكذا الحال مع بقية الحروف.

وقد اختاره مطبوعًا، وطلب من الطلبة تدوينه عبر نقله من الورقة المطبوعة إلى ورقة الاختبار.

ولكي يضمن الباحث عدم وجود متغيرات ثانوية دخيلة قام بتوزيع أوراق من صنف واحد، وكذا الحال مع الأقلام، فقد اختار نوعًا واحدًا من أقلام الحبر الجاف ذات لون أزرق من نوع Statdler.

ثم عرض مشروعه على مجموعة من الأساتذة في كلية الفنون الجميلة قسم الزخرفة والخط* لغرض الاستئناس بآرائهم بخصوص قضيتين:

- الأولى: هي مدى موافقتهم على تقسيم خطوط الكتابة اليدوية على ثلاثة أنواع، هي: حسن، ومقروء، وقبيح.

وقد وافقوا جميعًا على هذا التقسيم فيما يخصّ خطوط الكتابة اليدوية برغم قناعتهم أن خطّ الكتابة اليدوية غير الخط العربي القياسي.

- أما الثانية: فهي أن الباحث اشتقّ مجموعة من المعايير الأولية لغرض الركون إلى سلامة تقسيم الخطوط الكتابية، قابلة للزيادة والتطوير في دراسات قادمة.

- **المعايير الأولية لتقسيم خطوط الكتابة اليدوية**:

برغم أن خطّ الكتابة اليدوية أمر ذاتي جدًا، غير أننا لا نعدم وجود معايير يمكن التفريق عبرها بين خطوط الكتابة اليدوية. أما المعايير التي استطاع الباحث التوصّل، بمساعدة من الأساتذة الأفاضل** ، إليها مع أوزانها فهي:

- انضباط الحرف: هو نصيب كل حرف من التشكيل وتماهيه مع واحد من الخطوط القياسية كالرقعة والنسخ والتعليق.
- التفريق الواضح بين الحروف المتشابهة كالفرق بين النون والتاء والقاف والفاء.
- التفريق بين شكل الحرف إذا كان في بداية الكلمة أو في وسطها كما هو الحال مع حروف الحاء والخاء والجيم.
- وضع النقاط واضحة إذا كانت نقطة واحدة أو نقطتين أو ثلاث، ووضعها في أماكنها المناسبة سواءً أكانت فوق الحرف كما هو الحال في حروف الخاء والتاء النون والقاف والفاء والغين والتاء والتاء المربوطة والضاد والظاء، أم في أسفل الحرف، كما هو الحال في حروف الباء والياء والجيم.
- إخراج الكتابة العام، ويتضمن:
  - ✓ المحافظة على المسافات متساوية بين الكلمات.

---

* د. أكرم جرجيس، د. روضان بهيّة، د. أياد الحسيني، د. جواد الزيدي.
** ملحق (٢).

- ✓ المحافظة على المسافات متساوية بين السطور.
- ✓ المحافظة على الهامشين (يمين الكتابة ويسارها) متساويين.
- ✓ الحرص على علامات الترقيم.
- ✓ الحرص على وضع علامات الإعراب.
- ✓ الحرص على كتابة الحرف بحجم واحد، فلا يأتي كبيرًا في مرّة وصغيرًا في أخرى.
- ✓ استقامة السطور.
- ✓ تشابه التنقيط، فالنقطتان أو الثلاث أما أن تأتي منفصلة هكذا (..) أومتصلة هكذا (.)، والحال نفسه مع الثلاث نقاط. ٥٠٪

- ◄◄ وجود المدّ للحروف التي تقبل المد. فحين يعمد كاتب إلى مدّ حرف في كلمة فهو لا يطمع بغير الجمال من وراء هذا الإجراء، ذلك لأنه لا يضيف إلا دلالة جمالية. ١٠٪

قام الباحث بعرض هذه المعايير مع أوزانها على الأساتذة في قسم الخط والزخرفة (هامش ص ١٦) فأبدوا موافقتهم عليها، ولغرض المزيد من الطمأنينة إلى دقّة المعايير، قام الباحث بعرض هذه المعايير على أساتذة اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم في كلية التربية ابن رشد*، لغرض تعيين أوزان المعايير وأبدوا موافقتهم عليها.

- **تصحيح المقياس أو الاختبار**:

قام الباحث بإعطاء صفة قبيح لمن يأخذ (١ ـ ٥٠) درجة. وصفة مقروء لمن يأخذ (٥١ ـ ٧٥) درجة. وصفة حسن لمن يأخذ (٧٦ ـ ١٠٠) درجة. وأعطى رقم (٣) لصفة الحسن، ورقم (٢) للمقروء، ورقم (١) لصفة (القبيح) وذلك لسهولة إدخالها في نظام (SPSS).

وبذلك يكون الاختبار صالحاً للتفريق بين خطوط الطلبة الكتابية.

- **تطبيق الأداتين**:

باشر الباحث بتطبيق أداتيه على العينة في آذار عام ٢٠١٢ واستغرق التطبيق يومين فقط.

- **الفصل الرابع**: **عرض النتائج وتفسيرها** :

يضمّ هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصّل إليها، وفقًا للبيانات والمعالجات ومن ثمّ مناقشتها.

- **الهدف الأول**: **التعرف على الأمن النفسي لدى عينة البحث**:

أظهرت النتائج وجود ضعف في الشعور بالأمن النفسي لدى عينة البحث. فقد كانت القيمة التائية لعينة البحث أقلّ من الجدولية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

* الملحق رقم (٢).

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الأمن النفسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	١٣٠	٣٢.٤٠٠٠	١٠.٣٥٠	٤٦.٩٢	٣.٢٩١	٠.٠٠١

وهي نتيجة متوقّعة تمامًا نظرًا لتزعزع الحياة بكل نواحيها في العراق عامة وبغداد على وجه الخصوص في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية وهيمنة العنف وطغيانه.

- **الهدف الثاني: دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعًا لمتغير الجنس:**

تحقيقا لهذا الهدف تمت المقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة حسب الجنس (ذكور- إناث). استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعًا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٦٥	٣٠.٠٩٢	١٠.٢٥٥	- ٢.٥٩٨	٢.٥٧٦	٠.٠٠١
إناث	٦٥	٣٤.٧٠٧	٩.٩٩٨			

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الأمن النفسي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٩٨) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (١٢٨) بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث لصالح الاناث.

يمكننا تفسير هذه النتيجة في كون الإناث أقلَّ عرضة لمشاهد العنف والرعب وربما بسبب نزوعهن الغريزي في عدم ابداء اهتمام كبير بالشأن السياسي وتبعاته.

- **الهدف الثالث: دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعاً للصف الدراسي (أول - ثانٍ - ثالث - رابع):**

ولغرض تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي. والجدول (٦) يوضح تفاصيل البيانات.

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعًا لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٠٠.٢٥٨	٣	٢٠٠.١٧٦	١.٩٠٨	٢.٠٧	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
داخل المجموعات	١٣٢٢٠.٦٧٢	١٢٦	١٠٤.٩٢٦			
الكلي	١٣٨٢١.٢٠٠	١٢٩				

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الأمن النفسي تبعاً للصف الدراسي. فقد بلغت القيمة المحسوبة (١.٩٠٨) وهي أصغر من الجدولية (٢.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية ٣ - ١٢٦ مما يدل عل عدم وجود

فروق. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشعور بالتهديد وتزعزع الأمن النفسي لا يتأثر بالفارق الضئيل بالعمر بين صف دراسي وآخر، فالأمر يخصّ واحدة من أهم الحاجات بعد الحاجات الفسيولوجية.

- **الهدف الرابع: تعرف مستوى أو نوع خطأ الكتابة اليدوية وفقاً للتصنيف (حسن ـ مقروء ـ قبيح):**

استعان الباحث بالاختبار التائي لعينة واحدة، فبلغ متوسط درجات العينة في الاختبار الكتابي (١.٩١) وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٩٧). وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت النتائج كما في الجدول (٧).

جدول (٧) القيمة التائية المحسوبة لخط الكتابة اليدوية لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
خط الكتابة اليدوية	١٣٠	١.٩١	٠.٥٩٧	- ١.٦١٨	١.٩٦	غير دال

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط العينة الفرضي والمتوسط الحسابي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٦١٨) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسط العينة البالغ (١.٩١) والنظري البالغ (٢) مما يشير إلى تردي خطوط الكتابة اليدوية.

أصبحت هذه النتيجة مألوفة ويعرفها كل العاملين في التعليم والتدريس. وبات من الواضح ان ضعف الشعور بالأمن النفسي واحد من ابرز أسبابها، فضلا عن أسباب أخرى، قد يكون تضاؤل الفرص أمام الطلبة للكتابة بالأقلام مقابل غزارة الكتابة بالوسائل الآلية كالحاسبات والهواتف النقالة من أهمها.

- **الهدف الخامس: دلالة الفروق في خط الكتابة اليدوية تبعًا لليد التي يكتب بها الطالب (يمنى ـ يسرى):**

استعان الباحث لتحقيق هذا الهدف بالاختبار التالي لعينتين مستقلتين. والجدول (٨) يوضح لنتائج.

جدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في خط الكتابة اليدوية

اليد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
اليمنى	١٢٣	١.٩٠٢	٠.٥٩٢	١.٠٣٦	١.٩٦	٠.٠٥
اليسرى	٧	٢.١٤٢	٠.٦٩٠			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين من يكتبون بأيديهم اليمنى عن أولئك الذين يكتبون بأيديهم اليسرى، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٣٦) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

جاءت هذه النتيجة بخلاف القناعة الراسخة لدى الباحث من أن الكاتبين باليد اليسرى يأتون بكتابة أجمل من الذين يكتبون باليد اليمنى. ربما كان ضآلة عدد "اليساريين" في العينة مقارنة مع عدد اليمينيين هو السبب.

- **الهدف السادس**: **دلالة الفروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا لمتغير الجنس**:

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٩) يوضح النتائج.

جدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكر	٦٥	١.٧٢٣	٠.٥٧٣	٣.٨٦٢	٣.٢٩١	٠.٠٠١
أنثى	٦٥	٢.١٠٧	٠.٥٦٢			

يتضح من الجدول (٩) وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في خط الكتابة اليدوية، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٨٦٢) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (١٢٨) مما يدل على وجود فرق بين متوسط درجات الذكور البالغ (١.٧٢٣) ومتوسط درجات الإناث البالغ (٢.١٠٧) لصالح الإناث. هذا يعني أن الإناث يكتبن بخط أجمل نسبيًا. يمكن تفسير هذه النتيجة عبر واحد من افتراضين، الأول هو أن الإناث أكثر انحيازًا لمقتضيات الجمال في كلّ ما يصدر منهن. والثاني هو أنهن أكثر حرصًا على التأني وأكثر اهتمامًا والتزامًا بالقوانين والضوابط الدراسيّة.

- **الهدف السابع**: **دلالة الفروق في خط الكتابة اليدوية تبعًا للصف الدراسي**:

لغرض تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي. والجدول (١٠) يوضح النتائج.

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا للصف الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١.٠٠٩	٣	٠.٣٣٦	٠.٩٤٠	٢.٦٥	غير دالة
داخل المجموعات	٤٥.٠٦١	١٢٦	٠.٣٥٨			
الكلي	٤٦.٠٦٩	١٢٩				

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا للصف الدراسي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٩٤٠) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٥).

هذا يعني، من ضمن ما يعني، أن ظاهرة تردي خطوط الكتابة عامّة، ولا يساهم انتقال الطلبة من صف دراسي إلى آخر في تحسين خطوط الكتابة. ربما كانت هذه النتيجة مقتصرة على طلبة كلية التربية الرياضية فقط، ذلك لأن الاهتمام الأساس منصبٌّ على النشاط الحركي وتطويره.

- **الهدف الثامن**: **العلاقة بين الأمن النفسي وخطّ الكتابة اليدوية**:

تحقيقا لهذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم في خطّ الكتابة اليدوية. والجدول (١١) يوضح النتائج.

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون يوضح العلاقة بين الأمن النفسي وخطّ الكتابة اليدوية

المتغير	العدد	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأمن النفسي خط الكتابة اليدوية	١٣٠	٠.٩٠٢	٠.١٦١	١٢٨	٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أن العلاقة بين الأمن النفسي وخطّ الكتابة اليدوية قوية جداً وطردية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٩٠٢) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠.١٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

تعدّ هذه النتيجة متوقّعة في ظلّ فهم التأطير النظري والوعي بما يجري من أحداث استثنائية في العراق تسيئ بالمجمل إلى الشعور بالأمن النفسي، ومن ثمّ يمكن القول إن واحدة من أساسيات جودة خطّ الكتابة اليدوية هي شعور الكاتب بأمنه النفسي.

- **الاستنتاجات**:

يمكن إجمال استنتاجات البحث بما يلي:

- أن هناك انخفاضًا ملحوظًا في شعور طلبة كلية التربية الرياضية بالأمن النفسي بشكل عام مع وجود فرق دال في هذا المتغير تبعًا للجنس لصالح الإناث. وأن لا فرق في الأمن النفسي تبعًا للصف الدراسي.
- أن هناك ترديًّا واضحًا في خطوط كتابة الطلبة في كلية التربية الرياضية بشكل عام، وأن لا فرق بين من يكتبون بأيديهم اليمنى عن أولئك الذين يكتبون بأيديهم اليسرى. وتفوّقت الإناث في خطوط كتابتهن على الذكور. ولم تُؤشّر فروق في خطّ الكتابة اليدوية تبعًا للصف الدراسي.
- أن هناك علاقة طردية قوية بين الأمن النفسي وخطّ الكتابة اليدوية.

- **التوصيات**:

استنادًا إلى ما تمّ التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة أن تعيد وزارة التربية العمل بالكراريس التي تضع تحسين خطوط كتابة الطلبة اليدوية هدفا لها.
- أن يولي مدرّس مادة اللغة العربية في الكليات والأقسام غير المتخصصة باللغة العربية اهتمامًا أكبر في خطوط كتابة الطلبة.
- أن تضع الكليات التربوية (التي تعدّ المدرّسين والمعلّمين) في اعتبارها جمال الخط ووضوحه واحداً من معايير المفاضلة لقبول الطلبة الجدد فيها.

- **الاقتراحات**:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء دراسة أخرى للكشف عن العلاقات المؤثرة المحتملة لمتغيرات أخرى في خطّ الكتابة اليدوية، من قبيل نمط الرعاية الوالديّة أو الأساليب المعرفية.

- إجراء دراسات أخرى على متغير خطّ الكتابة اليدوية يتناول فيها الباحثون تصنيفات أخرى لأنواع الخطوط من قبيل حجم الكلمات (كبيرة . صغيرة) أو نوعها (تقليدية . منمّقة)، واستقامة السطور (مستقيمة . مائلة).
- إجراء دراسة مقارنة بين خطّ الكتابة اليدوية في كلية التربية الرياضية وأي كلية أخرى لا تولي النشاط الحركي والعضلات اهتمامًا استثنائيًا.

- **المراجع**:

- فروم، ايريش، ٢٠١١، فن الوجود، ترجمة ايناس نبيل سليمان، دار الحوار للنشر والتوزيع سورية.
- الريماوي، محمد عودة وآخرون، ٢٠٠٦، علم النفس العام، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان.
- شكشك، أنس، ٢٠٠٤، علم النفس العام، دار النهج للنشر والتوزيع، حلب.
- نظمي، فارس كمال، ٢٠١٠، مقالات ودراسات في الشخصية العراقية، المركز العلمي العراقي، بغداد.
- الشمسي، عبدالأمير، ٢٠١١، مدخل في علم النفس العام، بغداد.
- باول، اي. جيمس وسلاين ناهوري، ٢٠٠٨، الحرب والاحتلال في العراق، ترجمة مركز العراق للأبحاث، مركز العراق للأبحاث، بغداد.
- المحمداوي، علي لعيبي جبارة، ٢٠٠٧، أثر الاتجاه الروحي المادي والشعور بالأمن النفسي في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- قيقانو، أنطوان ب. وميشال أ. مراد، ٢٠٠٦، قاموس الأقوال شرقًا وغربًا شعرًا ونثرًا، دار المراد بيروت.
- بحري، منى يونس، ١٩٧٩، تقويم اختبارات الخط العربي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الأول، كانون الأول ١٩٧٩، بغداد.
- التميمي، عواد جاسم محمد، ٢٠٠٥، الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم وزارة التربية، بغداد.
- زهران، حامد عبدالسلام، ١٩٨٤، علم النفس الاجتماعي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
- التتنجي، تغريد خليل، ١٩٩٧، بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- القريوتي، وليد حسن، ٢٠٠٣، الأمن النفسي في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- أدكيدك، طالب، ٢٠٠٧، كيف يكون خطي دليل شخصيتي؟ موقع الكتروني. http://www.elph.com/Elphweb/Reports/2007/10/272517.htm
- شلتز، دوان، ١٩٨٣، نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- شتراوس، كلود ليفني، ١٩٨٦، الأسطورة والمعنى، ترجمة شاكر عبدالحميد، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

- زهران، حامد عبدالسلام، ١٩٨٨، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، ندوة فكرية، دور التربية في تعزيز الأمن القومي العربي، بغداد.
- الشرباصي، أحمد، ١٩٧١، موسوعة أخلاق القرآن، ج١، دار الرائد العربي، بيروت.
- حسين، محمود عطا، ١٩٨٧، مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٣، جامعة الكويت.
- راجح، أحمد عزت، ١٩٧٣، أصول علم النفس، ط٩، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر القاهرة.
- الشيباني، عمر التومي، ١٩٧٣، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة بيروت.
- فهمي، مصطفى، ١٩٨٧، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، ط٢، مطبعة المدني، القاهرة.
- مهدي، عباس وحاتم الكناني، ١٩٨٩، دور الاتصال الإداري في التوعية الأمنية، المؤتمر السنوي الثاني، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، من ٣ إلى ٤ نيسان، بغداد.
- سوسير، فرديناند دي، ١٩٨٥، علم اللغة العام، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، دار الشؤون الثقافية، بغداد.
- الجنابي، أسيل صبار محمد سمير، ٢٠٠٨، الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأنبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار، العراق.
- المليجي، حلمي، ٢٠٠٠، علم النفس الإكلينيكي، دار النهضة العربية، بيروت.
- عاقل، فاخر، ١٩٨٨، معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت.
- الحفني، عبدالمنعم، ٢٠٠٣، الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي، مكتبة مدبولي القاهرة.
- كيوش، سلمان عبدالواحد، ٢٠٠٤، أكاد أعرفك من خطّ كتابتك، جريدة المدى، العدد ١٤٦، في ٣. ٧. ٢٠٠٤، بغداد.
- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل، ٢٠١٦، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمّان.
- ميلسوم، لورين، ٢٠١١، الطفل الأعسر، ترجمة ميراي مكاري، أكاديميا انترناشونال بيروت.
- فريدريش، يوهانس، ٢٠١٣، تاريخ الكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية، وزارة الثقافة دمشق.
- الحوامدة، محمد فؤاد، وراتب قاسم عاشور، ٢٠١٣، درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، مجلة المنهل لجامعة القدس المفتوحة للأبحاث. Al Manhal Collection (www. Almanhal.com).
- أبو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٠، علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة، عمّان.
- Lawrence, Lynne, 1998, Montessori Read and Writing, Ebuury Press,, London.
- Packard, Richard, D. et al, 1995, Professors Collaboration on Building and Classroom Management Skills, Major Reform Program Paper Prentecl, the Annual Meeting of the America Association of School Administration, C.A.

- Karaglani, Anastasia, Helias, 2001, Examining the Relationship Between Writing Self – Efficacy, Writing Performance and General Achievement for Third Graders, A Dissertation Presented to the Faculty of the Graduate School University of Southern California, U.S.A.

****